مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأربعاء 04 أكتوبر 2023

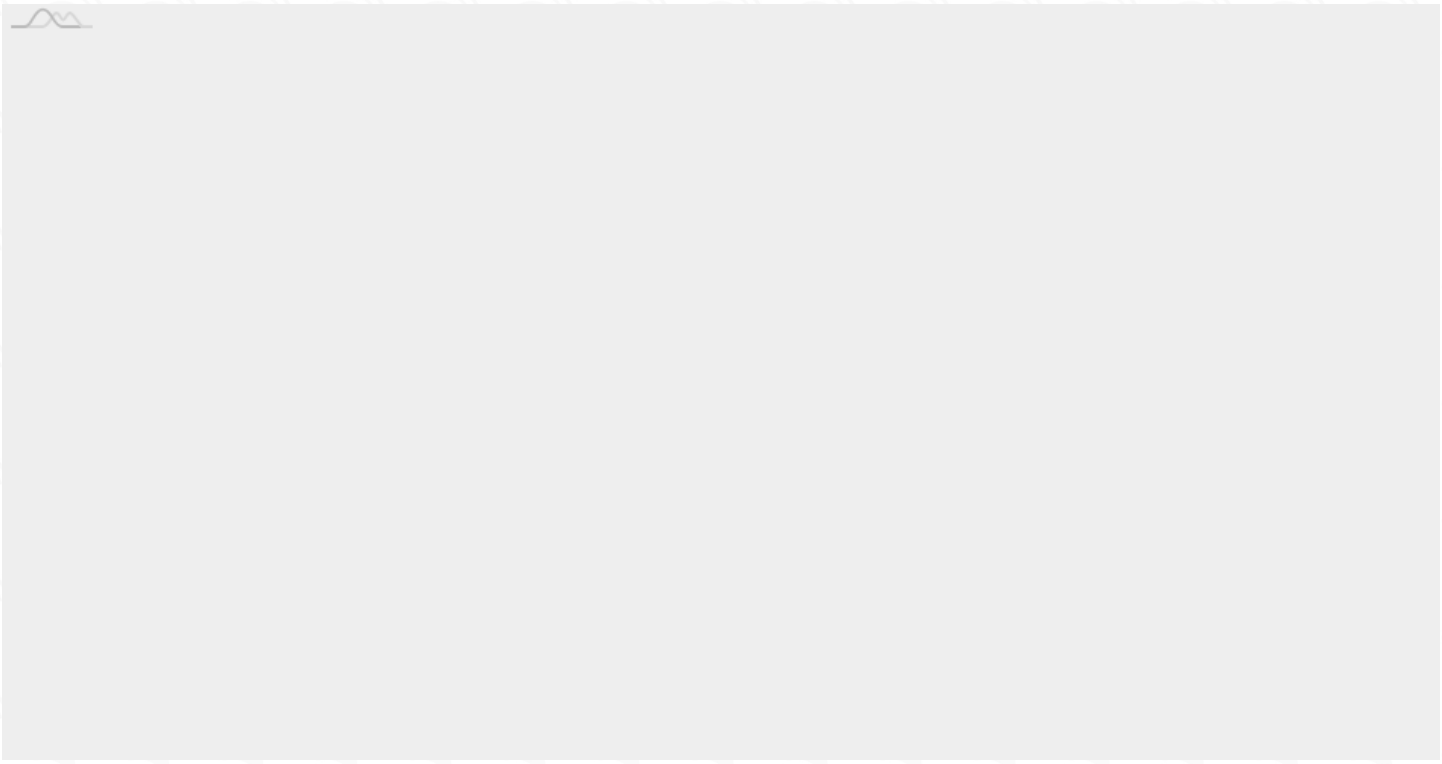

ناتشرال غاز وورلد: مصر تستأنف صادرات الغاز الطبيعي المسال هذا الشهر

(اقتصاد . ناتشرال غاز وورلد)

اهتم موقع ناتشرال غاز وورلد بتصريحات وزير البترول المصري طارق الملا لوكالة رويترز بشأن استئناف تصدر الغاز المصري.

وقال وزير البترول المصري طارق الملا يوم الثلاثاء إن مصر التي تواجه طلبًا متزايدًا على الغاز من سكانها البالغ عددهم 105 ملايين نسمة ستستأنف صادرات الغاز الطبيعي المسال هذا الشهر كما هو مخطط، وفقًا للموقع الأمريكي.

وقال لرويترز على هامش مؤتمر أديبك للطاقة في أبو ظبي «ما زلنا نرتب ونستعد لذلك ولم تتحدد الكميات بعد».

وأشار الموقع إلى أن محطات الغاز الطبيعي المسال في مصر على ساحل البحر المتوسط تمتلك القدرة على شحن 12 مليون طن متري سنويًا، وهو رقم تهدف البلاد إلى الوصول إليه في عام 2025، مما يجعلها مصدرًا رئيسًا للغاز الطبيعي المسال.

لكن ارتفاع الاستهلاك المحلي منع الدولة العربية الأكثر اكتظاظًا بالسكان من تصدير أي كميات في يونيو.

ولفت الموقع إلى أن مصر تحاول أن تصبح مركزًا إقليميًا للطاقة، وهي تبيع الغاز الذي تنتجه وتعيد تصدير الغاز الإسرائيلي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا.

ومع ذلك، واجهت البلاد انقطاع التيار الكهربائي في الصيف وانخفض إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى أدنى مستوى له في ثلاث سنوات.

وقال الملا إنه يتوقع تخفيف انقطاع التيار الكهربائي، لكنه لم يذكر موعدًا محددًا.

وأدى النمو السريع في إمدادات الغاز الطبيعي في مصر، مدعومًا باكتشاف أكبر حقل في البحر المتوسط، إلى تحويلها من مستورد صاف إلى مصدر في أواخر عام 2018.

وقد وصلت صادراتها من الغاز الطبيعي إلى مستوى قياسي بلغ 8 ملايين طن في عام 2022.

ومن المتوقع أن تبلغ الصادرات هذا العام 7.5 مليون طن، معظمها متجه إلى أوروبا وتركيا والباقي إلى آسيا.

هآرتس: وسطاء مصريون يحذرون من أن استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للحرم القدسي

(إقليمي ودولي . هآرتس)

أبرزت صحيفة هآرتس تحذيرات وسطاء مصريين بشأن تداعيات الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للحرم القدسي.

وقالت الصحيفة العبرية إن وسطاء مصريين يعملون على تخفيف التوترات بين إسرائيل وحماس حذروا من أنه إذا استمرت الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، فمن المرجح أن يتدهور الوضع الأمني.

وتصاعدت التوترات بسبب الزيارات اليهودية المتكررة إلى المسجد الاقصى الذي يحظى بمكانة كبيرة لدى المسلمين.

وأشارات الصحيفة إلى أن التحذير المصري يأتي قبل الأعياد اليهودية والتي يُتوقع خلالها حدوث المزيد من الاقتحامات.

وقالت الصحيفة إن أي تغييرات في الوضع الراهن في الموقع تهدد بزيادة التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين والمسلمين بشكل عام.

ذا ناشيونال: السيسي يعد بالتنوع والحداثة وهو يطلق سعيه لولاية ثالثة

(ترجمات . ذا ناشيونال)

نشر موقع ذا ناشيونال تقريرًا تناول تعهد السيسي أثناء إعلانه الترشح لولاية جديدة بالعمل على تعزيز العملية السياسية وتشجيع التنوع والحداثة.

وقال الكاتب إن السيسي وصف إنجازات البلاد خلال السنوات التسع التي قضاها في المنصب بأنها «ملحمة تاريخية»، ووعد بأنه إذا انتُخب فسوف ينعش الحياة السياسية الراكدة إلى حد كبير في مصر ويعيد بناء الأمة من خلال التركيز على «الحداثة والديمقراطية».

قرار متوقع

ولفت الكاتب إلى أن قرار السيسي بالترشح للانتخابات كان متوقعًا على نطاق واسع، وبخلاف الأحداث غير المتوقعة، يُعتبر فوزه مضمونًا فعليًا نظرًا لأنه، بصفته شاغل الوظيفة، لديه وصول غير مقيد إلى موارد الدولة بما في ذلك وسائل الإعلام والبيروقراطية.

كما يشعر عديد من المصريين بالخوف من التغيير بعد سنوات الاضطرابات التي أعقبت انتفاضة 2011، والتي أجبرت الزعيم الاستبدادي حسني مبارك على التنحي.

كذلك اعتاد المصريون أيضًا منذ الإطاحة بالنظام الملكي قبل 70 عامًا على القادة من خلفية عسكرية، إذ يعتقد الكثيرون أنهم يوفرون الاستقرار في منطقة مضطربة في الغالب.

أزمة اقتصادية

ونوّه الكاتب إلى أن انتخابات ديسمبر ستجرى في وقت تعاني فيه مصر من أزمة اقتصادية طاحنة ألقى السيسي

باللوم فيها باستمرار على جائحة فيروس كورونا والحرب الروسية الأوكرانية.

ومع ذلك، يؤكد منتقدوه أن الإفراط في الإنفاق والاقتراض المفرط - يبلغ الدين الخارجي أكثر من 160 مليار دولار - كانا عاملين مساهمين رئيسين.

وفقد الجنيه المصري نصف قيمته منذ مارس من العام الماضي، في حين أدى التضخم القياسي وأزمة العملات الأجنبية إلى كبح الواردات وإلحاق الضرر بالصناعات التي تعتمد على المواد المستوردة.

وقد انزلق الملايين إلى براثن الفقر.

وأثار السيسي الدهشة بين الكثيرين، وحث المصريين يوم السبت على تحمل أكثر من ذلك، قائلا إنه من الأفضل أن يجوعوا إذا كان ذلك يعني بناء الأمة وتحقيق الازدهار.

مطالب بتخفيف القمع

وأشار الكاتب إلى أن السيسي أشرف على حملة قمع واسعة النطاق ضد منتقديه، وسجن الآلاف من أنصار مرسي، إلى جانب نشطاء علمانيين مؤيدين للديمقراطية. كما سيطرت السلطات على وسائل الإعلام وحظرت مئات المواقع الإخبارية المستقلة على الإنترنت.

ومع ذلك، فقد خفف بعض القيود على حرية التعبير في الأشهر الـ 18 الماضية وأطلق سراح مئات المنتقدين من الحبس الاحتياطي. لكن المعارضة تصر على أن هذه الإجراءات تجميلية وأن الاعتقالات لم تتوقف أبدًا.

وقال عمرو أديب، مقدم أحد أشهر البرامج الحوارية التلفزيونية في مصر: «سيدي الرئيس، أطلب أن تمنحنا الفرصة للتحدث. سيدي الرئيس، إذا كنت تريد إعلامًا جيدًا، فاتركنا نقوم بعملنا. يجب أن نكون قادرين على الاستماع لبعضنا البعض في السنوات الست القادمة».

ميدل إيست أي: مسيرات مؤيدة للسيسي تتحول إلى احتجاجات مناهضة للحكومة

(ترجمات . ميدل إيست آي)

استعرض تقرير لموقع ميدل إيست أي كيف تحولت مسيرات مؤيدة للسيسي إلى احتجاجات ضد حكمه في بعض المناطق في مصر.

وقال الموقع البريطاني إن مسيرات مؤيدة للسيسي ترعاها الدولة خرجت يوم الاثنين في البداية لدعم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعد إعلانه الترشح لولاية ثالثة تحوبت تلقائيًا إلى مظاهرات مناهضة للحكومة في عدة أماكن في جميع أنحاء البلاد.

وأظهرت العشرات من مقاطع الفيديو التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أكد صحتها عدد من

النشطاء والتحقيقات مفتوحة المصدر، أظهرت أشخاصًا في مرسى مطروح وفي محافظة المنوفية، يدعون السيسي إلى التنحي ويحرقون أو يدوسون على لافتات حملة الرئيس الحالي.

وجاءت اللقطات في أعقاب تقارير عن فعاليات على مستوى البلاد، برعاية حزب مستقبل وطن المؤيد السيسي، للاحتفال بقرار السيسي الترشح لولاية ثالثة.

ويُمكن سماع المتظاهرين في مقاطع الفيديو وهم يهتفون «الشعب يريد إسقاط النظام».

كذلك اندلعت احتجاجات صغيرة في مدن أخرى، بما في ذلك الإسماعيلية، حيث شوهد عشرات الأشخاص يهتفون ضد الحكومة.

في إحدى الحالات، سمع الناس يقولون«لا» بعد أن هتف أحد المتحدثين «كمل يا ريس».

وبحسب حساب منصة صحيح مصر، وهو حساب على مواقع التواصل الاجتماعي يركز على مكافحة المعلومات المضللة وإجراء التحقيقات، فقد وقعت الاحتجاجات بعد ساعات قليلة من خطاب السيسي المتلفز مساء الاثنين الذي أعلن فيه ترشحه لولاية رئاسية ثالثة في انتخابات ديسمبر.

كما تحقق صحيح مصر من أن المظاهرات وقعت في شارع الإسكندرية بالقرب من مستشفى مرسى مطروح العام.

لكن وزارة الداخلية المصرية أصدرت بيانا على فيسبوك في وقت لاحق يوم الاثنين زعمت فيه أن تلك الصور لمشاجرة في حدث فني.

وجاء في البيان أن «شجارًا اندلع بين بعض الشباب في مدينة مطروح بسبب منافسة على التقاط صور مع شاعر ليبي وانها ألقت القبض على الجناة».

الإيكونوميست: تقديم موعد الانتخابات المصرية يُظهر قلق عبد الفتاح السيسي

(اقتصاد . ذي إيكونوميست)

استعرض تقرير لصحيفة الإيكونوميست ما يعنيه تقديم موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة عما كان مقررًا لحالة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وبحسب الصحيفة البريطانية، ففي 25 سبتمبر قررت مصر إجراء انتخابات رئاسية في وقت أبكر مما هو مخطط له. وبدلًا من إجراء الانتخابات في ربيع العام المقبل، سيتوجه المصريون إلى صناديق الاقتراع يوم 10 ديسمبر.

ولم يكن التغيير مفاجئًا، وذلك في ضوء حرص السيسي على إبعاد الانتخابات عن طريقه قبل أن يتخذ قرارات اقتصادية مؤلمة مثل خفض قيمة العملة.

وتشير الصحيفة إلى أن السيسي يشعر بالتوتر بشأن إجراء الانتخابات في الموعد الأصلي بسبب الظروف الاقتصادية المتدهورة في مصر مثل ارتفاع التضخم.

وتصف الصحيفة الانتخابات المصرية بأنها مهزلة ديمقراطية مع تأكيد فوز السيسي مرة أخرى بسبب عدم وجود منافسة سياسية حقيقية، لافتة إلى عدم وجود أي مرشح معارض ذي مصداقية لتحدي السيسي.

ويواجه الاقتصاد المصري تحديات خطيرة في ظل رئاسة السيسي، مثل ارتفاع الديون، وانخفاض قيمة العملة، ونقص العملة الأجنبية، مما يضر بالواردات. ووصل التضخم إلى مستوى قياسي بلغ 39.7% في أغسطس 2023.

وشهد قرض صندوق النقد الدولي لمصر بقيمة 3 مليارات دولار تأخيرات في صرفه بالكامل بسبب عدم تحقيق مصر بالكامل للإصلاحات الاقتصادية مثل بيع أصول الدولة وتعويم العملة بالكامل.

ولفتت الصحيفة إلى وجود استياء متزايد في القطاع الخاص من طريقة تعامل السيسي مع الاقتصاد بين المصريين العاديين، على الرغم من غياب استطلاعات الرأي العام الحقيقية. ويتكهن البعض بأن السيسي قد لا يكمل فعليًا فترة رئاسية أخرى مدتها 6 سنوات إذا تفاقمت المشاكل.

مجلس العلاقات الخارجية: إرث حرب أكتوبر يتلاشى في مصر الحديثة المضطربة

(اقتصاد . مجلس العلاقات الخارجية)

نشر موقع مجلس العلاقات الخارجية مقالًا للباحث الأمريكي ستيفن كوك يستعرض ما وصفه بتلاشي إرث أكتوبر في مصر الحديث المضطربة.

يستهل الكاتب مقاله بمشاهد يوم السادس من أكتوبر 1973 عندما شن الجيش المصري هجومه الجوي والبري على المواقع الحصينة للقوات الإسرائيلية في سيناء. ونظرًا لأنه كان يوم الغفران - أقدس الأعياد اليهودية - وكانت تقييمات المخابرات الإسرائيلية قد ألقت بظلال من الشك على نوايا مصر في خوض الحرب، كانت القوات الإسرائيلية في المنطقة ضعيفة. وبحلول صباح اليوم التالي، عبر تسعون ألف جندي مصري ومعداتهم القناة. وبدأ تحرير شبه جزيرة سيناء، الذي كان المصريون يتوقون إليه منذ هزيمة جيشهم الساحقة أمام إسرائيل في يونيو 1967، بنجاح غير عادي في ساحة المعركة.

أبطال العبور

ولفت الكاتب إلى أن الأيام الأولى الكارثية لإسرائيل هزت ثقة الشعب الإسرائيلي في كل من القيادة العسكرية والسياسية. من جانبهم، بعد تحقيق أعظم إنجاز عسكري حديث للبلاد، والمعروف في مصر باسم «العبور»، ارتكب الرئيس أنور السادات والقيادة العليا المصرية عددًا من الأخطاء التي سمحت للجيش الإسرائيلي باستعادة زمام المبادرة.

وأضاف الكاتب أن نتيجة الحرب «أنضجت الصراع» بين مصر وإسرائيل، مما أتاح فرصًا جديدة للدبلوماسية أدت إلى رحلة السادات إلى تل أبيب بعد أربع سنوات، واتفاقات كامب ديفيد، وأخيرًا معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في مارس 1979.

وفي عام 1982، بعد انسحاب إسرائيل التدريجي من سيناء، حلق علم مصر أخيرًا فوق شبه الجزيرة، على الرغم من أن معاهدة السلام وضعت قيودًا على موقع وعدد القوات العسكرية المصرية في المنطقة.

وهناك أيضا آثار سياسية محلية هامة في كلا البلدين. خضعت إسرائيل لحساب سياسي ليس بشأن نتيجة الحرب، ولكن لأن رئيسة الوزراء ووزير الدفاع والجنرالات الإسرائيليين قللوا بشدة من شأن التهديد المصري، مما أدى إلى استقالة رئيسة الوزراء غولدا مائير في الربيع التالي وسقوط حكومتها.

وفي مصر، كان للحرب تأثير معاكس. وصل السادات إلى السلطة عام 1970 بعد وفاة سلفه الكاريزمي جمال عبد الناصر. ووجد الرئيس الجديد نفسه على الفور في صراع سياسي مع أنصار عبد الناصر الذين ظلوا في مناصب مؤثرة داخل القوات المسلحة والحزب السياسي المصري الواحد، الاتحاد الاشتراكي العربي.

وسيطر السادات على مراكز القوى هذه في عام 1971، لكنه اضطر إلى مواجهة تحديات سياسية أخرى. في أوائل عام 1972، نظم طلاب الجامعات في القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنصورة احتجاجات كبيرة ضد الرئيس المصري في جزء كبير منه بسبب إحجامه المتصور عن شن حرب تحرير ضد إسرائيل، والتي كانت بحلول ذلك الوقت راسخة بقوة على الضفة الشرقية لقناة السويس.

عندما جاءت الحرب في العام التالي، ومع كل من النجاح المذهل في عبور مصر لسيناء وعجز إسرائيل عن دفع القوات المصرية إلى الجانب الغربي من القناة، تمكن السادات أخيرًا من تعزيز سلطته، وبعد ذلك تولى عباءة «بطل العبور».

الاغتيال والاستقرار والانقلاب

وأشار الكاتب إلى أن معارضة حكم السادات الأولى جاءت في يناير 1977، عندما اندلعت مظاهرات حول خطة أوصى بها صندوق النقد الدولي دعت البلاد إلى إلغاء بعض الإعانات الغذائية. وعادت إلى الظهور في صيف عام 1981، عندما انخرط السادات في القمع الجماعي لخصومه (الحقيقيين والمتخيلين). لكن بعد العبور، لم تكن سلطة السادات الرئاسية محل طعن.

وبعد اغتيال السادات في 6 أكتوبر 1981، بينما كان يشاهد عرضًا عسكريًا للاحتفال بالعبور، سعى خليفته حسني مبارك إلى طريق وسط بين الحماسة القومية التي تبناها عبد الناصر والحماس الأيديولوجي لسنوات السادات. وبينما كان يسعى إلى نزع الطابع السياسي عن مصر بتركيزه على «الاستقرار من أجل التنمية»، اعتمد مبارك - الذي قاد القوات الجوية المصرية خلال حرب أكتوبر 1973 - على العبور باعتباره دعامة لشرعيته.

ومع مرور الوقت ووفاة عديد من الجنرالات والشخصيات السياسية في الحرب، تضاءلت المكاسب السياسية للعبور. ولم يستطع مبارك استحضار هذا التاريخ المجيد لاستقرار حكمه في عام 2011، عندما انتفض المصريون ضده، مما أجبر الجيش على عزل الرئيس من السلطة. ولا يزال عبور قناة السويس علامة مهمة في تاريخ مصر الحديث، ولكن الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، الذي كان قائدًا عسكريًا كبيرًا قبل توليه السلطة في انقلاب 2013، يبعد جيلين عن الضباط الذين أنجزوا العبور.

في الوقت الذي تواجه فيه مصر أزمة اقتصادية متصاعدة تركت البلاد مثقلة بالديون ويواجه المصريون مستويات

قياسية من التضخم، لا يستطيع السيسي استحضار حرب أكتوبر للمساعدة في الحفاظ على حكمه. وفي حين أن هذا قد لا يكون نقطة ضعف قاتلة لقيادته المستمرة، فإن الرئيس المصري محروم من التاريخ الشخصي المجيد والرؤية الإيجابية للمستقبل. وعلى الرغم من أن نتيجة الانتخابات الرئاسية في ديسمبر ليست موضع شك، إلا أن عدم وجود كليهما يساهم في الضعف السياسي للسيسي.

المونيتور: الاقتصاد المصري تأثر بخفض التصنيف مع سعي السيسي لولاية ثالثة

(اقتصاد . المونيتور)

سلط تقرير لموقع المونيتور الضوء على الأزمة الاقتصادية في مصر في ضوء خفض بنك مورجان ستانلي للتصنيف الائتماني السيادي لمصر.

وقال الموقع في تقرير أعدّه آدم لوسينتي إن شركة خدمات مالية رائدة أصدرت تقييما سلبيا للاقتصاد المصري يوم الثلاثاء بعد تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه سيسعى لولاية ثالثة في منصبه.

ذكرت مؤسسة ستاندرد آند بورز جلوبال أن مؤشر مديري المشتريات المصري بلغ 48.7 في سبتمبر - وهو أدنى مستوى في أربعة أشهر وانخفاض 0.5 نقطة عن 49.2 درجة في أغسطس، وفقًا لتقرير صدر يوم الثلاثاء.

مؤشر مديري المشتريات هو مقياس للاتجاهات الاقتصادية في قطاعي التصنيع والخدمات. وتشير النتيجة فوق 50 إلى التوسع الاقتصادي، بينما تظهر الدرجة الأقل من 50 انكماشًا.

أزمة اقتصادية

ونقل الموقع عن ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي في ستاندرد آند بورز جلوبال، أن الشركات المصرية غير النفطية شهدت «تراكمًا قياسيًا في الطلبات غير المكتملة» في سبتمبر بسبب ارتفاع التضخم و «نقص المعروض من المواد الخام».

وقال في التقرير إن هذه العوامل، إلى جانب ضعف سعر الصرف بين الجنيه المصري والدولار الأمريكي، «أضافت إلى مستوى ضعيف من الثقة بشكل عام تجاه النشاط المستقبلي بالإضافة إلى انخفاض حاد آخر في مستويات الشراء».

تعاني مصر من ارتفاع التضخم منذ أكثر من عام. بدأت الأزمة الحالية مع الغزو الروسي لأوكرانيا في أوائل عام 2022. وتأثرت مصر، التي تعتمد على روسيا وأوكرانيا في استيراد القمح، بصدمات سلسلة التوريد العالمية الناتجة عن الحرب. وبلغ التضخم السنوي 39.7% في أغسطس.

وأشار الموقع إلى أن التوقعات السلبية لشركة ستاندرد آند بورز جلوبال بشأن مصر تنعكس على مؤسسات أخرى، مثل بنك الاستثمار الأمريكي مورجان ستانلي، الذي حول موقف مصر الائتماني السيادي من «محايد» إلى «عدم

التحبيذ» يوم الاثنين. وأعربت مورجان ستانلي عن مخاوفها من أن مبادرات الحكومة المصرية الإصلاحية، بما في ذلك تنفيذ سعر صرف مرن، ستواجه تعقيدات بسبب الانتخابات الرئاسية التي تلوح في الأفق، كما ذكرت بلومبرج.

غضب شعبي

ولفت الموقع إلى أن عهد السيسي شابته مزاعم واسعة النطاق بانتهاكات حقوق الإنسان. وسُجن مرسي عام 2013 وتوفي في المحكمة أثناء محاكمته عام 2019.

والآن، تزعم جماعات المعارضة وجود عقبات فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة. يحتاج المرشحون إلى 25000 توقيع لخوض الانتخابات. وقالت حملة المرشح المحتمل المعارض أحمد طنطاوي إن المواطنين يتعرضون للعراقيل عند استخراج توكيلاتهم لدعم ترشيحه.

وقال الموقع إن هناك درجة من الغضب الشعبي ضد السيسي وسط قمع المعارضة وتأزم الوضع الاقتصادي. وأفادت التقارير أن المتظاهرين مزقوا مساء الاثنين لافتات انتخابية للسيسي في مدينة مرسى مطروح الساحلية. وقالت وزارة الداخلية المصرية إنها قامت باعتقالات في المدينة، لكنها زعمت أن الجناة يتشاجرون على التقاط صور مع شاعر ليبي.

وفي هذه الأثناء، تواجه إدارة بايدن ضغوطًا متزايدة من بعض الديمقراطيين في الكونجرس لقطع المساعدات العسكرية عن مصر. يوم الجمعة، أوقف النائب جريجوري ميكس، كبير الديمقراطيين في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، 235 مليون دولار من المساعدات العسكرية التي وافقت عليها الإدارة مؤخرًا.

وجاء التعليق ردًا على التهم الموجهة إلى السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز، الذي وجهت إليه لائحة اتهام فيما يتعلق بمخطط فساد مزعوم يتعلق بمصر.

نيو لاينز ماجزين: السيسي يثير رد فعل عنيف بتصريحات تستلهم شعارت عبد الناصر

(اقتصاد . نيو لاينز ماجزين)

نشر موقع مجلة نيو لاينز ماجزين تقريرًا للكاتب أليكس رويل يسلط الضوء فيه على تصريحات السيسي التي أراد بها السير على خطى الرئيس جمال عبد الناصر لكنها أثارت رد فعل عكسي.

يستهل الكاتب تقريره بالإشارة إلى إعلان السيسي ترشحه لولاية جديدة في انتخابات يُنظر لها على أن نتيجتهامحسومة لصالحه.

تصريحات مثيرة

ويلفت الكاتب إلى أن إعلان السيسي ترشحه لم يكن مفاجئًا، لكن هذه المناسبة أصبحت لا تُنسى بسبب سلسلة

من التصريحات غير العادية التي أدلى بها الرئيس خلال مؤتمر متلفز استمر ثلاثة أيام، والذي كان يهدف إلى حشد الدعم الشعبي لحملته من خلال عرض إنجازاته خلال تسع سنوات في السلطة.

ومن تلك التصريحات الغريبة، أنه لديه القدرة لهدم مصر في 10 أسابيع من خلال توزيع المواد الأفيونية على 100 ألف مواطن. وقال إن المخطط الافتراضي سيكلف 30 مليون دولار فقط، والتي ينفقها البعض في حفلة.

وفي لحظة أخرى، وفي مواجهة التضخم الحاد وانهيار العملة وغيرها من المشاكل الاقتصادية العميقة التي عانى منها المصريون في الآونة الأخيرة، قال السيسي لو كان ثمن التقدم والازدهار للأمة متأكلش وماتشربش مناكلش ومانشربش... لو كان الجهد والتنمية والتقدم ثمنه الجوع والحرمان أوعوا يا مصريين متقدموش، وأوعوا يا مصريين تقولوا ناكل أحسن.

على خطى ناصر

وقال الكاتب إن هذه التصريحات أثارت غضبًا عامًا غير مألوف في مصر السيسي، حيث يُعاقب المعارضون والنقاد دون شفقة، ويقبع ما يقدر بنحو 60 ألف سجين سياسي خلف القضبان في ظروف مروعة.

وأضاف الكاتب أن ليلة الاثنين، وبعد إعلان السيسي رسميًا عن ترشحه، ظهرت لقطات فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر مئات المتظاهرين في مدينة مرسى مطروح الساحلية شمال غرب البلاد وهم يمزقون لافتات انتخابه ويرددون الشعار الذي اشتهر بعد الربيع العربي عام 2011: الشعب يريد إسقاط النظام!

ولفت الكاتب إلى أن تصريحات السيسي المثيرة للغضب تحمل بصمات الزعيم الأكثر شعبية في التاريخ المصري الحديث، جمال عبد الناصر. ففي ستينيات القرن العشرين، واجهت البلاد تحديات اقتصادية لا تختلف عن تلك التي تواجهها اليوم: التضخم الحاد، والنمو البطيء، والعجز التجاري الهائل، والنقص الحاد في النقد، والذي تفاقم بسبب الإنفاق الحكومي المسرف. وبحلول عام 1964، اختفت السلع الأساسية مثل الأرز والسكر وزيت الطهي والصابون والشاي والمصابيح الكهربائية والأحذية من أرفف المتاجر.

وفي ديسمبر من ذلك العام، اتخذ عبد الناصر تدابير قاسية، داعيًا الشعب إلى تقليل شرب الشاي والقهوة واكل اللحوم، معلنًا للمصريين أن هذه تضحيات من أجل الصالح العام للأمة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يسعى فيها السيسي إلى استدعاء شبح عبد الناصر؛ فقد رحب وشجع على المقارنة بينه وبين الزعيم الأيقوني منذ عام 2013، عندما رفع أنصاره صورهما جنبًا إلى جنب.

أوجه الشبه والاختلاف

وأشار الكاتب إلى وجود أوجه شبه عدة بين الزعيمين مثل إنفاق الموارد على المشاريع الضخمة والقمع وتكميم الصحافة والتعذيب وتدمير السلطة القضائية والتشريعية وغيرها من الأمور المشتركة بينهما.

ولكن، وبحسب ما يتابع الكاتب، إذا كان السيسي يسعى لأن يكون ناصر آخر، فربما ينبغي عليه أن يكون حذراً فيما يتمناه؛ مشيراً إلى أن توتر العلاقات مع واشنطون فاقم الأزمة الاقتصادية في الستينات، وأن القاهرة تشهد الآن توترًا متزايدًا مع واشنطون في ظل اتهام السيناتور الأمريكي بوب مينيديز بتلقي رشى مقابل مساعدة مصر، وهذا إلى جانب سجلها الحقوقي الذي يثير انتقادات في واشنطون.

ووفقًا للكاتب، ربما يكون الأمر الأكثر أهمية هو أنه حتى لو نجح السيسي في اجتياز الكارثة الحالية وفاز بإعادة انتخابه حتى عام 2030، فإلى أين سيمضي مساره؟ لقد نجا عبد الناصر من سلسلة متواصلة من الإخفاقات والنكسات على مدار 18 عامًا قضاها في السلطة، وقد فعل ذلك جزئيًا من خلال إعادة اختراع نفسه والقضايا التي دافع عنها ببراعة. ورغم إخفقاته العديدة يجد انصاره حتى الوقت الحالي ما يدافعون به عنه من إنجازات ملموسة مثل طرد الاحتلال البريطاني وتاميم القناة وبناء السد العالي والإصلاح الزراعي.

لكن ما الذي فعله السيسي خلال العقد الذي قضاه في السلطة حتى الآن حتى يُقارن به؟ لا عجب إذن أن دوره الذي يرسمه لنفسه باعتباره وريثًا لعباءة عبد الناصر لم يعد يثير إعجاب الشعب.

وول ستريت جورنال: بالاعتقالات.. كيف يهندس السيسي فوزًا آخر في الانتخابات

(ترجمات . وول ستريت جورنال)

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرًا كتبه تشاو دينغ يتناول فيه ما وصفها بالطريقة التي يهندس بها السيسي فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ووفقًا للصحيفة الأمريكية، وفي حين تستعد مصر لانتخابات رئاسية، اعتقلت السلطات عشرات الشخصيات المعارضة. ويقول المنافسون المحتملون للرئيس عبد الفتاح السيسي إنهم يواجهون عقبات في محاولاتهم تحدي السيسي في الانتخابات. وقد تلقى بعض المصريين قسائم طعام مقابل دعمهم.

ويستعرض التقرير كيف يعمل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هندسة فوز انتخابي آخر في الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة من خلال إجراءات مثل اعتقال شخصيات معارضة وتقديم الدعم/الصدقات لكسب التأييد الشعبي.

يقول المرشحون المحتملون الذين يسعون لتحدي السيسي إنهم يواجهون عقبات في محاولاتهم للمشاركة في الاقتراع في الانتخابات.

واحتجزت السلطات المصرية عشرات الشخصيات المعارضة في الفترة التي تسبق الانتخابات.

وبحسب ما أفادت تقارير، فقد تلقى بعض المصريين قسائم غذائية أو إعانات مقابل التعهد بدعم ترشيح السيسي.

وقالت الصحيفة إن فوز السيسي بولاية أخرى من شأنه أن يمدد سيطرته على مصر لست سنوات أخرى ويتيح له الوقت لتغيير الدستور المحتمل للبقاء في السلطة لفترة أطول.

افتتاحية واشنطون بوست: مجلس الشيوخ يبدأ في الوقوف في وجه ديكتاتور مصر

(اقتصاد . واشنطن بوست)

خصصت صحيفة واشنطون بوست افتتاحيتها للحديث عن العلاقات المصرية الأمريكية بعد توجيه اتهامات للسيناتور بوب مينينديز بتلقى رشى مقابل مساعدة الحكومة المصرية.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن الرئيس الجديد للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، بن كاردين بعث برسالة مهمة إلى مصر بشأن انتهاكاتها لحقوق الإنسان. وأعلن السيناتور أنه سيحجب 235 مليون دولار من المساعدات العسكرية الأجنبية التي وافقت عليها إدارة بايدن قبل أسابيع فقط، وأنه سيسعى إلى حظر المساعدات العسكرية ومبيعات الأسلحة المستقبلية إذا لم تتخذ مصر خطوات ملموسة ومجدية ومستدامة لتحسين سجلها الحقوقي.

ويتعين على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن يستمع لتلك الرسالة. ولفترة طويلة، أفلت الجنرال المتقاعد من المساءلة عن تحويل مصر إلى سجن مفتوح، واحتجاز عشرات الآلاف من السجناء السياسيين وقمع حرية التعبير بلا هوادة.

وكانت إحدى الحالات الأخيرة هي الاعتقال والسجن غير المبرر لهشام قاسم، وهو ناشط ديمقراطي بارز وناشر سابق. وفي سبتمبر، حُكم على قاسم، وهو مدافع عن الصحافة المستقلة في مصر وانتقد الحكم العسكري للسيسي في وقت تمر فيه مصر بأزمة اقتصادية عميقة، بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة السب والقذف ضد وزير سابق في الحكومة.

وأوضحت الصحيفة أن هذه القضية ليست سوى جزء صغير من الهجوم الواسع الذي دام عقدًا من الزمن على المجتمع المدني في مصر، والذي يتضمن استخدام الحبس الاحتياطي لاحتجاز المتظاهرين والصحفيين والمعارضين لفترات طويلة دون توجيه اتهامات رسمية. ويشرف السيسي على نظام تدوير فيما يتعلق بالانتهاكات الحقوقية، إذ يطلق سراح بعض المسجونين ثم يعتقل المزيد. كما حاول تبييض القمع المستمر من خلال الإعلان عن الحوار الوطني مع المعارضة، والذي يقول الناشطون إنه استبعد أي نقاش حول حقوق الإنسان.

وبموجب القانون، فإن 320 مليون دولار من المساعدات العسكرية الخارجية الأمريكية لمصر مشروطة بتحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان. وتشمل المعايير: حماية حريات التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي والسماح لوسائل الإعلام المستقلة والمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان بالعمل دون تدخل، والإفراج عن السجناء السياسيين وتوفير الإجراءات القانونية الواجبة للمحتجزين. وقالت إدارة بايدن في 14 سبتمبر إنها ستصدر تنازلًا يتعلق بالأمن القومي يسمح لمصر بتلقي 235 مليون دولار من المساعدات المشروطة، مع حجب 85 مليون دولار فقط. ويمنع إعلان كاردين يوم السبت، والبيان الموازي الذي أدلى به جريجوري ميكس فعليًا مبلغ 320 مليون دولار.

وتلفت الصحيفة إلى أن تحرك كاردين يأتي أيضًا في الوقت الذي تورطت فيه مصر في مخطط فساد سياسي أمريكي مزعوم. وتولى كاردين رئاسة لجنة مجلس الشيوخ من السيناتور بوب مينينديز. وتشير وثائق الاتهام إلى أن مصر طلبت مساعدة مينينديز مقابل تلقي رشى في شكل أموال نقدية وسبائك ذهبية. وفي المقابل، وبحسب لائحة الاتهام، وافق مينينديز على استخدام نفوذه للضغط من أجل الحصول على مساعدات عسكرية لمصر من الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن هذه الادعاءات تصف محاولة مصر لإفساد العملية التشريعية الأمريكية. ومن المهين لدافعي الضرائب الأمريكيين أن يكتشفوا أن مصر، التي كوفئت منذ عام 1978 بأكثر من 50 مليار دولار من المساعدات

العسكرية و30 مليار دولار من المساعدات الاقتصادية، تحاول تخريب جانب رئيس من الديمقراطية الأمريكية برشاوى تافهة. وتتطلب هذه الوقائع أن تقوم مصر بمحاسبة المسؤولين الذين يحتمل أن يكونوا متورطين في الصفقات القذرة المزعومة وتقديم محاسبة عامة شاملة للولايات المتحدة.

لكن هذا وحده لن يكون كافيا لتبرير الإفراج عن الأموال التي جمدها كاردين؛ فقد انتهك قادة مصر لفترة طويلة حقوق الإنسان لشعبهم، وأرهبوا معارضتهم، واعتدوا على وسائل الإعلام المستقلة.